311718 ـ أعمار زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم حين تزوجهن .

السؤال

كم كان عمر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما تزوج بزوجاته رضوان الله عليهم ؟ وكم كانت أعمار الزوجات رضي الله عنهن أجمعين؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

المشهور أن الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج خمس عشرة امرأة ، دخل بثلاث عشرة منهن ، واجتمع عنده منهن إحدى عشرة ، وقبض عن تسع .

... منهن خمس من قريش : عائشة ، وحفصة ، وأم سلمة ، وسودة ، وأم حبيبة ، ومن غير قريش : ميمونة الهلالية ، وجويرية الخزاعية ، وزينب بنت جحش الأسدية ، وصفية الخيبرية " .

1- خديجة بنت خويلد .

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة (25 سنة)، على قول الجمهور .

وكان عمرها حين نزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ، كما هو المشهور .

2- سودة بنت زمعة .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال سنة عشر من النبوة ، أي : وهو ابن (50 سنة) بعد وفاة خديجة .

ولم نقف على رواية يُحتج بها تحدد عمرها حين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم .

وقيل كان عمرها : ستا وستين سنة .

3- عائشة بنت أبي بكر .

تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة للبعثة ، وهو ابن (50 سنة) .

وكانت بنت (تسع سنين) أو (سبع سنين) .

4- حفصة بنت عمر بن الخطاب .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بدر، وقيل : بعد غزوة أحد ، فكان عمره قرابة (53 ـ 55) سنة.

ولم نقف على عمرها حين تزوجها الرسول .

5- زينب بنت خزيمة الهلالية .

تزوجها الرسول صلى الله عليه وسلم في رمضان ، على رأس واحد وثلاثين شهرًا من الهجرة ، فكان عمره (53 ـ 54) ، وتوفيت في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم .

وهي في حدود الثلاثين من عمرها .

6- أم سلمة ـ هند بنت أبي أمية ـ المخزومية .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال سنة أربع ، فكان عمره قرابة (57 سنة) .

في حدود السابعة والعشرين من عمرها .

7- جويرية بنت الحارث .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بني المصطلق ، فكان عمره قرابة (58 سنة) .

في حدود الخامسة عشرة من عمرها .

8- زينب بنت جحش .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم لهلال ذي القعدة من العام الخامس الهجري ، فكان عمره قرابة (58 سنة) .

وكانت بنت خمس وثلاثين سنة .

9- ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خناقة .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بني قريظة ، فكان عمره قرابة (58 ـ 60 سنة) .

ولم نقف على عمرها حين تزوجها الرسول .

10- أم حبيبة بنت أبي سفيان .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع ، فكان عمره قرابة (59 ـ 61 سنة) .

وكان لها بضع وثلاثون سنة ، وقيل : في حدود الثانية والأربعين من العمر .

11- صفية بنت حيي بن أخطب .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر ، ولم نقف على عمرها حين تزوجها الرسول .

وقيل: كانت لم تبلغ سبع عشرة سنة .

12- ميمونة بنت الحارث الهلالية .

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان عمره قرابة (59 ـ 61 سنة) .

وكان عمرها في حدود السادسة أو السابعة والعشرين .

انظر : "السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية" (119) ، (669 ـ 686) .

وانظر الجواب رقم : (47072).